

حلقات نور على الدرب (900) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - [00:00:00](#)

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بك ثم باخواننا المستمعين. اول هذه الرسائل وردتنا من القويعية من المستمعة ميم ميم حاء. تقول فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد - [00:00:17](#)

ابن حميد ادام الله في عمره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. ان والدتي ما تزال على قيد الحياة وقد تعدى عمرها المئة سنة. وهي الان لا تعرف شيء حيث انها تسألنا عن المساء. في وقت الصباح وتكرر الكلمة اكثر من خمس مرات ولا تطيق ان - [00:00:37](#)

تتحرك من مكانها حيث انها لا تستطيع اذا كانت نائمة ان تجلس. تقول نحن نجيب على كل ما تسأله لنا ولو كذب حيث انها تقول في الصباح نحن في المساء وتقول ونقول نعم. وتنام تقول وسؤالنا هنا هل نحن اذا كذبنا - [00:00:57](#)

عليها مخطئين ام لا؟ وهل علينا كفارة؟ ندفعها بدل صيامها وصلاتها ام لا افيدونا ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخت ميم ميم من القويعية تقولين ان لك اما - [00:01:18](#)

مسنة بلغت نحو مائة سنة وتغير شعورها. لا تعرف المسى من الصباح ولا الصباح من المساء وان تكرر الكلمة خمس مرات لا تعي ما يقال لها وربما انكم توافقونها على ما تسألون عنه. وان كان الامر خلاف ذلك يعني تكذبون عليها - [00:01:37](#)

فهل عليكم من اثم لا ينبغي ان تكذبوا عليها بل اخبروها بالواقع لانه لا مصلحة في الكذب ولا فائدة فيه. وليس هو مدخل عليها شيء من الانس والسرور بل هي كما كانت - [00:02:06](#)

اما بالنسبة للصلاة والصوم كما ذكرت في سؤالك فهل يكفر عنها؟ نقول لك ايتها الاخت من القويعية لا كفارة ولا اثم عليها لانها اصبحت كالطفل ما دام انها لا تميز وقد تغيرت مشاعرها وعقلها - [00:02:24](#)

تغير فانه لا صلاة عليها ولا صيام عليها لانها غير مكلفة فهي الان كالطفل صغير وذمتها بارية ولا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. ايضا تقول آآ المستمع من القويعية - [00:02:53](#)

آآ انني امرأة لست متزوجة حيث قد توفي زوجي لمدة آآ وعمرى الان خمسة وخمسين سنة. وانني المس الرجال بان اداوي اعينهم بحيث انظف العين من الازى ولا اخذ على ذلك اجر بل اريد الثواب من الله. هل علي من شيء اذا لمستته بحيث اعلم هذه العملة من مدة - [00:03:13](#)

عشر سنوات والسلام عليكم ورحمة الله. يا اخت مين مين مين من القويعية تقولين انك غير متزوجة وان لك من انظروا الان نحو خمسة وخمسين سنة. لك خمس وخمسين سنة - [00:03:33](#)

وانك ربما داويت بعض الرجال في اعينهم تفتح عينه وتنظفها بالادوية والغسيل التي انت تستعملينه. فهل عليك من حرج لا لا حرج عليك ان شاء الله. اذا كان الرجل محتاج الى ان تنظفي ان وجد غيرك من الرجال فينبغي - [00:03:49](#)

ينبغي ان يذهب الى الرجل وان تتركه. اما اذا لم يجد الا انت وهو في حالة حاجة وضرورة فلا مانع انت ان شاء الله ولا اثم عليك ما

دام انه مضطر ولن يجد من ينظف عينه ويغسلها والله اعلم - [00:04:13](#)

هذه رسالة وردتنا من آآ عبدالله بن محمد يقول اه مرسلها ارجو او ارحب بشيخ عبد الله بن محمد بن حميد واشرح سؤالي هذا انا حامييم دال من جمهورية مصر العربية - [00:04:33](#)

اه انا سني خمسة واربعين سنة. انا مشكلتي محيرتني واني نشأت نشأة مسلمة لحد خمسة وعشرين سنة. وانا في هذا السن حصل بيننا وبين جنس ثاني مشاحنة قصته خمسة عشر عام. واحنا في غاية افعال الذنوب اه تقطيع زراعة وهتك اعراض وحرق منازل.

وسرقت محاصيل - [00:04:51](#)

الشروع في قتل ولم اصلي خمسطعشر عام واحنا على هذا الحال وبقي خمسة اعوام وانا في احسن حال. وانا في الان في عنيزة. بقى لي عامين وحجيت لعام ولم اسيب ولا فرض بتوجيه اصحاب الفضيلة علماء السعودية. جزاهم الله خير وانا الان في اشد

الحيرة. واشد الخوف - [00:05:19](#)

الله فيما مضى من العمر الذي ذكرته لكم. واني متابع برنامج نور على الدرب وافيدوني افادكم الله. آآ هل لي توبة وهل عملي هذا يقبل ان شاء الله تعالى؟ المحترار حاء ميم دال من مصر. يا اخ. حاء - [00:05:43](#)

ميم دال من مصر. تقول انك قد عملت اعمالا سيئة. انتهكت اعراضا واحرقت محاصيل وعملت ما عملت وتركت الصلاة نحو خمس عشرة سنة وبعد ما جئت الى السعودية تحسنت حالك وجعلت تؤدي الفريضة في اوقاتها وتغير - [00:06:03](#)

تري وظلعت فهل لك من توبة؟ نقول لك يا اخ حاء ميم دال نعم من يحول بينك وبين التوبة فان الله سبحانه وتعالى يقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور - [00:06:33](#)

الرحيم وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فاذا ثبت توبة صادقة نصوحة بان عجمت على الا تعود الى مثل عملك. وندمت على ما فات واقلعت عن الذنب - [00:06:53](#)

واصلحت حالك فان الله يغفر لك. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون - [00:07:16](#)

فاذا ثبت توبة صادقة فالله يقبل توبتك. ذكر ابن حجر في معرض التوبة قصة لا بأس ان اذكرها لك يا اخ حاء ميم دال وهو ان ابن حجر يقول ان شخصا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما - [00:07:43](#)

فبينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب في لحيته فحزن معاج وتأثر لوجود هذا الشيب في لحيته. فسمع هاتفا يقول يا هذا اطعنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك. وان رجعت الينا قبلناك - [00:08:10](#)

فانت اذا رجعت الى الله وثبت توبة صادقة فمن يحول بينك وبين التوبة؟ فالله غفور رحيم وتواب سبحانه وتعالى والله اعلم. ايضا يقول في اخر رسالته ماذا اعلم في الصلاة الذي فاتتني ولكم جزيل الشكر - [00:08:39](#)

لمدة خمسة وعشرين سنة. اما الصلاة التي فاتتك يا اخ حاء ميم دال ما فاتتك؟ بل تركتها عمدا لمدة خمسة عشر سنة كما في سؤالك. فهذه هل يلزمك قضاؤها الذي ذهب اليه جمع من اهل العلم كابن تيمية وابن القيم وابن حزم انها لا تقضى - [00:08:59](#)

ما دام انك تركتها عمدا فلا يكفرها القضاء بل هي اعظم واكبر واجل ممن ان يكفرها من ان يكفرها القضاء وانما عليك ان تكثر من النوافل وتصدق مع الله سبحانه وتعالى في التوبة - [00:09:26](#)

فاذا كان ذلك منك فالله يسامحك ويغفر لك. وان كان جمهور العلماء يرون انها تقضى ولو كانت الصلاة متروكة عمدا. لكن القول الاخر انها لا تقضى بل عليك ان تكثر من النوافل وان تعبد - [00:09:46](#)

الله حقا وان تكثر من العبادة والاعمال الصالحة التي تقربك الى الله. فالله يسامحك ويغفر لنا اه هذه الرسالة وردتنا من عبد القادر علي غالب منطقة السعيرة الجديد يقول اه - [00:10:06](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه ابعث لكم هذه الرسالة حيث ورد في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وهناك ورد حديث عن الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

لو قال ليلة اسري بي او اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء رأى ابو رأى ابينا ادم عليه السلام قاعدا واناس عن يمينه فينظر اليهم ويضحك واخرون - [00:10:48](#)

عن يساره فينظر اليهم ويبكي فسأله صلى الله عليه وسلم ابونا ادم عن هؤلاء واولئك فاجاب عليه السلام اما الذين عن يميني فهم اصحاب الجنة. واما الذين عن يساري فهم اهل النار - [00:11:03](#)

فما الحكم بين قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء وما الحكم في قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن مشاهدتهم في السماء؟ افتوني والله يحفظكم والسلام عليكم. يا اخ عبد الغالب علي من منطقة الشايغة. تقول ان الله سبحانه - [00:11:18](#)

وتعالى ذكر في القرآن في سورة الاعراف عن الكفار. في قوله ان الذين كذبوا باياتنا واستقروا انها لا تفتح لهم ابواب ابو السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. ملجأ بين هذه الاية - [00:11:38](#)

وبين حديث الاسراء وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء وجد ادم في السماء الدنيا واذا عن يمينه نسمات وعن يساره نسمات. فان التفت الى يمينه ضحك - [00:11:58](#)

واذا ثبت عن يساره بكى هو انه وان هؤلاء اصحاب الجنة من ذريته والذين عن يساره اصحاب النار من ذريته. نقول لك يا اخ عبد لا منافاة فان الاية هم في شأن الكفرة الذين ماتوا على الكفر مكذبين لايات الله ومكذبين لرسله. فهذا مألهم. ثم - [00:12:15](#)

الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحاب النار والمراد لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة اي انهم لا يصلون الى الجنة ويحرمون منها ومعنى فتح ابواب السماء يعني - [00:12:42](#)

مرحبا بالسماء للرحمة. والا روح الكافر يعرج بها كما في الحديث. يعرج بها الى السماء. فاذا وصلت الى السماء الدنيا والى لها رائحة خبيثة ومعها ملائكة فيقول اخازن السماء من هذه روحه؟ روح فلان ابن فلان فيقول بئس الرجل روح خبيثة من رجل خبيث وحتى

تأخذ - [00:13:02](#)

يقول لها الرب ردوها الى اسفل سافلين واكسوها ثيابا من نار. فافى فالنسمة التي كانت عند ادم عليه السلام ما هي الا روح الكفرة ارواحهم فقط لا انها تفتح لهم ابواب السماء - [00:13:32](#)

وصل الى الرحمة لا بل الى العذاب وهم يعذبون في قبورهم هم يعذبون في قبورهم والروح وان كانت موجودة في السماء فان لها اتصال بالجسم في الارض في القبر لها اتصال - [00:13:52](#)

هذا هو معنى الاية ومعنى الحديث والله اعلم. اثابكم الله. هذه رسالة اه وردت من اه اخوكم في الله حمد محمد الصادق. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونشكر اصحاب الفضيلة - [00:14:10](#)

على التوعية السليمة وانقاذ المسلمين من الهلاك. بارك الله فيكم ووفقكم واطال الله في اعمالكم. ونحن نسمع هذا البرنامج يوميا ونقوم بتسجيل الحلقات اول باول. يقول الاخ الكريم نسال عن حديث ام المؤمنين ام حبيبة عن الرسول - [00:14:28](#)

صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوع غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة السؤال هل السنن تدخل في هذه الركعات؟ آآ ام الركعات تصلي لحالها ولا تدخل فيها السنن. نرجو الافادة - [00:14:48](#)

ونرجو لكم التوفيق والازدهار اخوكم في الله. حمد محمد الصادق يا اخ حمد محمد الصادق تسأل عما جاء في حديث ام حبيبة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:08](#)

من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بهن بيتا في الجنة فهل هذه غير الرواتب ام انها من السنن المطلقة؟ نقول لك يا اخ حمد السنن على قسمين - [00:15:23](#)

رواتب ومطلقة اما الرواتب فهي عشر ركعات كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذه كان الرسول يحافظ عليها ويأمر - [00:15:41](#)

الناس بالمحافظة عليها لان فيها جبر لما يحصل في الفريضة من النقص والخلل لكن جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه

وسلم لم اذ كان يصلي اربعا قبل الظهر فتكون راتبة الظهر - 00:16:04

اربع قبلها وركعتان بعدها اما ما جاء في حديث ام حبيبة فهي من السنن المطلقة غير الرواتب التي مصحوبة بالفرائض قبلها هذا فان هذه غير السنن الرواتب وتسمى عند العلماء بالسنن المطلقة. وهي مدلول حديث ام حبيبة رضي الله عنها. والله اعلم - 00:16:21

اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى القضاء وعرضنا عليه اسئلة السادة المستمعة ميم ميم حاء من القويعية. والمستمع حا ميم دال من مصر وعبد القادر علي غالب

من منطقة الجديد - 00:16:48

وحمّد محمد آآ الصادق. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم - 00:17:08